مذكرة تفاهم بين دارة الملك عبدالعزيز والهيئة العامة للسياحة والآثار

جدة- ثقافة البلاد

وقعت دارة الملك عبدالعزيز مع الهيئة العامة للسياحة والآثار ، بمقر الهيئة الثلاثاء الماضي ، مذكرة تعاون إلحاقية لاتفاقية التعاون الرئيسية التي سبق التوقيع عليها بين الدارة والهيئة عام ١٤٣٣هـ ، وتهدف إلى تعزيز برنامج " عيش السعودية " الذي يقوم على مشاركة الشباب من الطلاب والطالبات في رحلات إلى مختلف أرجاء الوطن للاطلاع والتعرف على بعده الحضاري والمنجزات الحضارية والإنسانية المختلفة وتاريخ وحدته الوطنية .

ووقع المذكرة الإلحاقية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة الهيئة ورئيسها العام ومعالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري الأمين العام المكلف لدارة الملك عبدالعزيز .

ويشمل التعاون أن تكون دارة الملك عبدالعزيز شريكاً رئيساً في البرنامج الذي يشارك فيه عدد من الجهات الحكومية والخاصة ، ويستهدف في سنواته الأولى مليون طالب من مختلف مناطق المملكة ومن الجنسين .

وتنص بنود المذكرة على عدد من الأعمال التعاونية المشتركة بين الهيئة والدارة لدعم البرنامج وإبراز دور الطرفين للمجتمع في خدمة التاريخ الوطني ومفردات التراث السعودي والمشاركة في الدورات التدريبية لمنفذي البرنامج .

كفاك

د. عمر علوي بن شهاب

يكفيك يا قلبي كفاك
في الحب هذا ما دهاك
تهوى ولكن ذاك من
تهوى يفكر في سواك
مهما حفظت عهوده
ما صان عهدك ما راعاك
وإذ أتاك فإنما
أسفي بلا قلب أتاك
أظننته مثلي محبا
يا صادقا عفا ملاك
يا قلب حذرك إنه
جم الحبائل والشباك
فلطالما متعمدا
أرداك ساقك للهلاك
يا قلب لا تندم وقل
ما عدت أرغب في لقاك
فعساك تنسى حبه
حقا وتتركه عساك
واطلب لما بددته
هدرا من المولى جزاك
المدينة المنورة

وفد من إدارة المكتبات العامة البنجلاديشية يشيد بثقافة وأدبي جدة

جدة-ثقافة البلاد

زار وفد من إدارة المكتبات العامة البنجلاديشية برئاسة وكيل الوزارة لشؤون المكتبات البنجلادشي السيد محمد حفيظ الرحمن، النادي الادبي الثقافي بجدة وكان في استقبالهم نائب رئيس أدبي جدة الدكتور عبدالاله جدع والمسئول الإعلامي بالنادي عبدالله الدوسي، وشملت الزيارة مكتبة النادي وقاعة الشربتلي واستمعوا لشرح مفصل من الدكتور عبدالاله جدع وشاهد الوفد إصدارات النادي الجديدة.وعبر وكيل الوزارة لشؤون المكتبات البنجلادشي السيد محمد حفيظ الرحمن عن سعادته بما شاهده من إمكانيات وتجهيزات بأدبي جدة، تسهم في الرفع من مستوى الوعي الثقافي لدى كافة شرائح المجتمع.

وقال: إن السعودية لديها خبرات كبيرة في مجال المكتبات والطباعة والنشر يمكن الإفادة منها، مشيرا إلى وجود مباحثات لعمل اتفاقيات بيننا وبين وكالة الشؤون الثقافية، تتضمن العديد من النقاط لتطوير التعاون المشترك في كافة المجالات المتعلقة بالعمل الثقافي بشكل عام، والمكتبات والأرشفة والنشر والمشاركات في المعارض على وجه التحديد، مثمنا الحفاوة التي حظي بها الوفد في جدة وروح الأخوة التي شاهدوها في كافة اللقاءات والجولات التي زارها الوفد البنجلاديشي وخاصة أدبي جدة، والتي سيكون لها انعكاس إيجابي على التعاون بين البلدين في المرحلة المقبلة.

وأشاد بالتجربة السعودية التي تعد رائدة على المستوى الاسلامى بما تحتويه من زخم وتاريخ في إطار الجهود الضخمة التي تقودها المملكة لتنمية وتطوير الثقافة في كافة مجالاتها.

الجدير بالذكر ان الوفد زار مكتبة الملك فهد العامة وجمعية الثقافة والفنون بجدة، برفقة الأستاذ طلال المولد مدير مكتب وكيل وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية بجدة.

مصطفى شادلي وبنيويتهِ في علوم اللغة

بقلم : عقيل بن ناجي المسكين

لنسلط الضوء في هذا المقال عن كتاب جديد صدر هذا العام بعنوان (البنيوية في علوم اللغة) لمصطفى شادلي، وقد كتبه باللغة الفرنسية، وتم ترجمته " بمساهمة طلبة الماستر في اللغة والتواصل بمسلك الدراسات الفرنسية بجامعة شعيب الدكالي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة، خلال السنتين الجامعيتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧و ٢٠٠٧-٢٠٠٨م، اللذين اشتغلوا بهذا الكتاب وقدموه كعروض في مجزوءة اللغة العربية والتواصل، وقد كانت المبادرة منهم باقتراحهم الاشتغال بترجمة أو تقديم بعض المؤلفات الفرنسية في عروض باللغة العربية، وكان من بينها كتاب (البنيوية في العلوم الإنسانية للدكتور المصطفى شادلي).

ويقول مترجم هذا الكتاب سعيد جبار: " من خلال الجدية التي تعامل بها الطلبة مع هذا المؤلف وجددت بين يديَّ أرضية أولية شجعتني على إعادة قراءتها وتنقيحها وإضافة ما بقي ناقصا فيها، وأثبت مصطلحاتها لأقدم هذه الترجمة في الصورة التي هي عليها بعد عرضها على المؤلف والموافقة عليها " .

أما خلاصة موضوعات الكتاب وفصوله فقد جاء في المقدمة عن البنوية التي شكلت خلال القرن الماضي حجر الزاوية في كل العلوم الإنسانية، وكانت بمثابة المحرك الأساسي لعجلة التطور في الفكر الإنساني، وقد استطاعت بالفعل أن تحقق إنجازات رائعة ومهمة في تاريخ الفكر الإنساني، وأصبح – على الرغم من تجاوز عصرها على حد تعبير بعض المفكرين – من الصعب الحديث في أي مجال من مجال الفكر الإنساني دون ذكر البنيوية، ولهذا فقد أسالت على مدى قرنٍ من الزمن تقريباً مداداً كثيراً في التعريف بها والإشادة بمناهجها، والحديث أحياناً عن إيديولوجيتها.

وهذا ما نراه فعلاً خلال العقود القليلة الماضية من الإصدارات المتعددة في مختلف جوانب البنيوية وما يتعلق بها، كإصدارات الدكتور عبد الله الغذامي على سبيل المثال.

والبنيوية بشكل عام لها ارتباط مباشر باللسانيات حيث " بقي العنصر الأهم في الحديث عنها هو وحدتها المنهجية التي جعلت من اللسانيات الحديثة مصدراً لمفاهيمها وتصوراتها المنهجية، فمنذ أن صدر كتاب دوسوسير "محاضرات في اللسانيات العامة" سنة ١٩١٦م، توالت الدراسات التي عملت على تطوير المنهج اللساني، كما ظهرت دراسات في حقول معرفية أخرى تلتقط مفهوم البنية اللساني لتنقله لمجال تخصصها وتؤسس عليه رؤيتها المنهجية في مقاربة موضوعاتها، وبالتالي أصبحت هذه العلوم جميعها علوماً لغوية بامتياز" .

وأخال أن المصطفى الشادلي في دراسته هذه اعتمد اعتماداً كلياً على النظريات الغربية في هذا العمل وبالتالي لا يمكننا أن نعوّل عليه في دراساتنا الثقافية والفكرية المعتمدة أساساً على المنهج الأصالي المنبعث من صُلب الفكر الإسلامي، وما للغة العربية من أساس في معرفة النص القرآني أو الحديث الشريف، إلا اللهم ما يتعلق بالجوانب اللغوية المعتمدة على التجويد العربي وفن قراءة الكلمة العربية وفقاً للإستعمالات الصحيحة للكلمة من تراثنا العربي الأصيل، لذلك فإن الشادلي في كتابه هذا أشاد في جانب النقد الأدبي بالأعلام الغربيين الذين ساهموا " في مجال اللسانيات والتطورات...بدءاً من دوسوسير ومروراً بمدرستي براغ وكوبنهاجن ثم المدرسة الأمريكية واللسانيات التوليدية، ويبقى الحقل الأكثر استغلالاً للبنيوية هو مجال السيميولوجيا وقد خصص بأعلامه الكبار في أوروبا وأمريكا " .

وجاء في ختام تقديم الكتاب حول أهمية الكتاب من أنها " تنبع من لم شتات نظرية عرفت تطورها في حقول معرفية مختلفة، وقد يجد القارئ نفسه مضطراً للتنقل عبر هذه التخصصات جميعها لتكوين تصور حول البنيوية" .

ويبقى أيضاً هذا الكتاب نافذة على البنيوية في العالم الأوروبي بما تتميّز به لغاتهم لحياتهم الثقافية والفكرية، أما بنيوية الحضارة العربية برأيي فهي بنيوية تتناسب وروح الأصالة التي توارثتها عبر الأجيال، واحتفاظ على كل علم من علوم اللغة بعناصر قوته وتحديداته المنطقية للعلم والفن، وتختلف هذه التحديدات اختلافاً كبيراً عما توصّل إليه الغربيون في بنيويتهم اللغوية وما جرى تطبيقه من هذه البنيوية في مختلف جوانب العلوم الأخرى، ولعل هذه الدراسات الكثيرة التي تكتظ بها مكتباتنا العربية حول النحو والصرف والبيان والمعاني والبديع والفصاحة والتجويد وعلم الأصوات وفقه اللغة والإملاء والإنشاء وكل ما يتعلق بالغة العربية كل هذه الإصدارات تحمل بنيويتها معها، وهناك من نظر لها، من القدامى والمعاصرين، ولا يمنعنا ذلك من الإطلاع على الفكر الأوروبي في مختلف جوانبه ومنه البنيوية في اللغة والأدب.

دورة (كتابة النص المسرحي) بأدبي الطائف

فهد ردة الحارثي

جدة-البلاد

ينظم النادي الأدبي الثقافي بمحافظة الطائف غداً الأحد دورة تدريبية بعنوان "كتابة النص المسرحي المونودراما" للكاتب المسرحي السعودي فهد رده الحارثي، وذلك بمقر النادي في حي الفيصلية.

وأوضح رئيس مجلس إدارة النادي الأدبي الثقافي بالطائف عطا الله بن مسفر الجعيد، أن الدورة التي تستمر ثلاثة أيام تأتي ضمن الفعاليات والنشاطات التي تقدمها جماعة فرقد الإبداعية.

ودعا المهتمين من المسرحيين والمثقفين والمثقفات بالمحافظة للتسجيل في الدورة حيث سيحصل المتدربون والمتدربات في نهاية الدورة على شهادات معتمدة.

التقاليد الصينية في ترجمة عربية

جدة-المحرر الثقافي

صدرت عن مؤسّسة الفكر العربي، أخيراً، الترجمة العربيّة لكتاب (جوهر التقاليد الصينيّة)، لمؤلّفه وانغ كه بينغ.. ويندرج الكتاب، الذي ترجمه عن اللغة الصينيّة عبّاس جواد كديمي ولي وانغ يا، في إطار دعوة متنامية إلى حوار بين الحضارات، يشهدها العالم بأسره في سياق العولمة الراهنة. وتبحث فصوله، بصورة جديدة ومعمّقة في جوهر التقاليد الصينيّة، أي في (روحها) الأساسيّة و(مشاعرها) الكامنة.